

7- جمعة الشريعة | ميدان التحرير | 2102-11-9 | حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا - 00:00:00 ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ايها الاخوة جزاكم الله خير لبيك هذا النداء واحتشدتم اليوم ترفعون هذه المعاني جزاكم الله خيرا على كل خطوة وكل دقيقة والفضل والمنة - 00:00:43 بسم الله العلي الكبير وليس لها. فشرع الله هو صاحب الفضل علينا وليس نصرتنا بصاحبة فضل عليه. ولكن الله عز وجل هو صاحب الفضل علينا قد جعلنا في هذا المعسكر ولم يجعلنا كنا المعسكر المناولة ذلك فضل الله يؤتيه - 00:01:13 لمن يشاء والله ذو الفضل العظيم. ايها الاخوة احب اليوم ان ابلور الامور تامة محددة. اين هي المشكلة بالضبط؟ اين هي المعطلة وليس معني هؤلاء الذين يجتهدون بكل جهدهم ان يقفوا امام - 00:01:43 هذه العقيدة في البداية ايها الاخوة كان الذي يلزم في جسور بلادنا بعد ما كان من فضل الله علينا كان الذي يلزم ليس المادة اثنين. حتى ولا تعديلاتها. وليست اي مادة من المواد المطروحة. وانما كان الوقت - 00:02:13 اللازم ان يتضمن الدستور اذا كنا راشدين حقا نصا صريحا نصا دستوريا صريحا. نصا تأتيا صريحا يكلف البرلمان تكليفا بان يتم في فترة زمنية محددة اتمام التزام القوانين في البلاد بشرع الله - 00:02:43 عز وجل انا اخواني شخص بقدر الله عز وجل ان دراستي دستورية واعلم ان الدساتير التي تقوم بعد ثورات من اجل التأسيس تحدد للسلطات حتى السلطة التشريعية البرلمان لها واجباتها وترسم لها مدة زمنية محددة - 00:03:13 عليكم بهؤلاء الاغرار الذين يقولون طب ما تطبقوا شرع ربنا انتم مش محتاجين الدستور عندكم كذا وعندكم رئيس وعندكم كذا وكذا. لا يا حبيبي المسألة ليست كذلك الدستور الرئيس لا يطبق حسب مزاجه. فإذا جاء آخر غير القرارات والبرلمان لا - 00:03:53 حسب ميزانه فإذا جاء آخر طبق القوانين او غير القوانين. وانما الدستور يصدر كسلطات الدولة بما فيها التنفيذية وعلى رأسها رئيس الجمهورية والتشريعية والقضائية يصبح تكليفات الشعب التي يصدرها اليه. لذلك كان اللازم اصعب ان يتضمن الدستور - 00:04:23 خاصا بتكليف البرلمان بان يتم التزام القوانين بالشريعة الاسلامية. في مدة زمنية محددة ولكن الاسلاميين كما نقول دائما لطيفة قلوبهم بساطتهم لأنهم يريدون الخير لأنهم لا يريدون الصدام لأنهم يريدون إرضاء الخصوم بأي طريقة - 00:04:53 انهم يريدون ان يفوتوا العقدة. لانهم لا يريدون ان يقفوا امام المعضلة. ارتضوا ارتضوا ان يهبطوا عن هذا المستوى النصوص التي تدعو عند التبول على الشر. ارتضوا ان يحبطوا مما يجب كفاية نص يمنع قوانين جديدة تخالف - 00:05:23 كفاية نص يمنع البرلمان من عمل قوانين جديدة تخالف الشرع. فإذا بنا لما تراجعنا نحن فكرة هجموا علينا بكل خطواتهم. لم يرتضوا حتى الخطوة الادنى. لم يركضوا حتى المرحلة الادنى لتعلموا ان في مرحلة يجب ان نقصد فيها تغيير بكل حسم - 00:05:53 وليس بتراجع هؤلاء كل ما تراجعت لهم لا يفهمون. انها مكربة للحفاظ على وئام مجتمع وانما يفهمون انه ان هذا يجمعهم من جديد. لذلك انا اقول ظلت الامور والله ليس فيها مشكلة والاسلاميون بصراحة كانوا ينتمون ينتنون تيسير - 00:06:23 وان يتساهلوا وان يفوتوا كما يقولون. حتى ظهر لنا هذا النفر. الذين ويعودون ويهددون ويقولون ويتكلمون. وتختتم عليهم الصحف

والاعلام. حتى ظهورنا في هذه الكلمة الفاجرة التي بدت فيها يوم ما فيش دستور خالص يهددون - [00:06:53](#)
بتفجير التأسيسية. وانا اقولها لكم اليوم صريحة لبلورة الواضحة يا اخواني وهو انه لم تعد المشكلة ابدا هي الاحكام التفصيلية
للدستور ولا للقانون. وانما اصبحت المسألة اعماق وخطر اصبحت متمثلة في المبدأ نفسه. ما دمتم قد طرحتم انه ادام الامر قد وصل.
الى ان - [00:07:23](#)

كل ما ذكرت كلمة الشريعة الإسلامية كأنك بتقول كلمة عيب كأنك بتقول كلمة ميصحش تتقال يتأمرن ويخرجون ويحددون ونحن
نقول ما دام الأمر قد ارتقى قد وصل الى هذه الدرجة ان المبدأ نفسه صار حربا لم يعد ما يصيبه هو الاحكام التفصيلية - [00:08:03](#)
المحب هو اعلى من ذلك وهو المبدأ مبدأ حسم انتماء هذا الشعب الى عقيدته وشريعة لن نسمح لهؤلاء ان يقفوا. والذين يتكلمون
ويقولون ان المشكلة عايز اقول كلام ارجو بعد ما تربى قل الكتل ده. المشكلة الكبيرة مش في المادة اثنين - [00:08:33](#)
ولا في المادة المكملة لا مع انه هذه المواد اللي تعبيرات الميعة لا تناسب منزلة الشريعة الاسلامية التعبيرات البيعة تحضر من كرامتها
وتحضر من قدرها. ولذلك اقول الاخطر هو المادة - [00:09:03](#)

تسعة وثلاثين من مسودة الدستور وما حولها قبلها وبعدها. هذه المادة تجعل لو ان هناك صحيفة من صحف ظلت تكتب يوميا لمدة
ست شهور عشر شهور سنة سنتين كل يوم وفي مانشتتها الرئيسية - [00:09:23](#)
من قال ان القرآن كتاب الله؟ قال ان من قال انه لا اله الا الله من الذي هذا الكلام من الذي يقول ان الدين عند الله الاسلام؟ من الذي ما
هذا الكلام الفارغ - [00:09:43](#)

الجديد الذي يضعونه وليردوا علي ان استطاعوا بالدستور الجديد وضعوا مادة تمنع القوانين وتمنع تونس الشعب وتمنع القضاء وتمنع
اي جهة من ان يتعرضوا لهذه الصفحة. لقد استرخصنا فلم يجعلوا لها حرما. ونحن نأبى ان تكون عقيدتنا مستباحة. لذلك - [00:10:03](#)
فإن هذا الدستور بما تضمنه على الشريعة الإسلامية اصبح بهذا الشكل مرفوض تماما على فهذا النحو وارجعوا واسمحوا لي ان
اخاطبكم انتم بكلمة واخاطب الاخوة الاسلاميين الجمعية التأسيسية بكلمة. الاخوة الموجودون في الجمعية التأسيسية. اقول لهم -
[00:10:33](#)

اقول لهم انتم حتى الآن على خير. لانكم كنتم تقصدون كنتم تقصدون تيسير الأمور وأن تمر الأمور. ولكن رغما عنكم ورغما عنا. وصل
الى التحدي حول الهوية. حول المبدأ حول الفكرة. واصبح هناك من اذا سمع - [00:11:03](#)
احكام الشريعة الاسلامية كأن افعال واليوم خرجت الجموع خلاص الى الطرق ارتفع الأرض اصبحت المسألة لا تسع اسلوبكم الحالي
في الجمعية التأسيسية واصبح الملك بوقفة انتم حتى الآن انتم حتى الآن على رأسنا وفي نيلنا - [00:11:33](#)
الشعب يريد ان شاء الله الشعب يريد الشعب يريد ايها الاخوة اقول لهم انتم حتى الان على رؤوسنا وحبات قلوبنا وانتم حتى
الان في عيوننا. ولكن بعد هذه اللحظة بعد ان - [00:12:13](#)

خرجت الجموع بعد ان صارت القضية بهذا الشكل. وانتم تعرفون ان العلمانيين والليبراليين ظلوا يستفزون الاسلاميين طويلا.
والاسلاميون يكذبون ويسكتون. يقلبون محطات الاعلام والصحف فلا يجدون وصياطا تنزل عليهم ويصبرون. وهؤلاء يستفزون
المواجهات. واليوم ايها - [00:12:53](#)

اخوة واليوم خلاص خرج الناس الى الطريق. واصبحت القضية قضية مطروحة بعد اليوم يا ايها الاخوة الاسلاميون في الجمعية
التأسيسية لابد ان تعلموا اننا صرنا امام لحظة تفريط تاريخية. لو تنازلتم او تساهلتم او لم ترجعوا الى المثالية - [00:13:23](#)
هذا الكلام سيمثل شيئا آخر. انا اقول عن نفسي انا اقول عن نفسي انا اقول عن نفسي ايها الاخوة اننا تركنا ثمانية اشهر تركنا لهم
عاصف عاصف ولذلك ولذلك لذلك الكلمة التالية اليكم انتم الى الذين دعوا الى هذا - [00:13:53](#)

اليوم نحن لسنا يا اخواني نحن لسنا من يجتمع ساعة من نهار ثم ينفذ نعود الى هنا الجمعة القادمة او التي بعدها ابو اسماعيل الله
يحميك. الله يا ابني في - [00:14:33](#)
هذا الجمع ايها الاخوة هذا الجمع ليس زفرة غضب وتنتهي. وان انما هو منهج فعلا وبمعنى الكلمة. ثم قال هيخلصوا يوم تسعتاشر.

الجمعة الجاية لسه ستاشر لكن لا ندري لكني اقول قد نأتي الجمعة القادمة او التي بعدها وقد نأتي ولا نعود - [00:15:13](#)

الى بيوتنا مرة اخرى لكن يا اخواني نعم ايها الاخوة وواجه هذه الكلمة الى الرئيس محمد مرسي لم تعد القضية اليوم قضيتك يا سيادة الرئيس. لقد اصبحت القضية بين هذا الشعب وبين الجمعية - [00:15:43](#)

التأسيسية ولو وصل الامر الى ان نرفض هذا الدستور سيرفضه. واسمعوا ايها الاخوة بوضوح كامل هذه الثورة التي قامت انا الحقيقة عايز اقول لكم كلام في منتهى التحديد والاهمية. هم عايزين - [00:16:53](#)

ساعة من نهار يقيد يوم الشعب قال عيش حرية عدالة اجتماعية. ويريدون ان يكون هذا الهدوء هو الذي يقيد ها اهل امته. ولكني اقول لكم ايها المسلم حرية حرية حرية شريعة اسلامية - [00:17:13](#)

لقد سألت واحدا منهم سؤالاً فارتج ولم يستطع ان ينطق. قلت له اذا كانت هذا الثوب تطلب العيش والحرية والعدالة الاجتماعية. فهل معنى ذلك انها لا تطلب تحقيق الامن مثلاً في البلد؟ لا تقصد - [00:17:53](#)

مثلاً تطوير التعليم في البلد لا تقصد مثلاً استكمال مرافق البلد لا تقصد مثلاً فواز الاقتصادية للبلد اننا ان حتى الثورة لا يجوز للثورة ان تكون وصاية على الامة الثورة قيمتها ان ترعى الامة. المسألة الثانية الذين يقولون عن الاعلام التي ترفع في التحرير - [00:18:13](#)

والله هم وانا اعلم هذا يطبعون هذه الاعلام الخضراء والسوداء لبيعوها هنا لكي ترتفع ونحن كل علم عليه لا اراه الا الله صادق انا ارى امامي علم مصر بالعشرات والاعلام البيضاء بالعشرات والاعلام الخضراء بالعشرات - [00:18:43](#)

اعلام السوداء بالعشرات. ولكنهم يريدون الانتقاء من اجل مكر وخديعة يريدونه. مش هم عايزين يسموا الجمعة دي جمعة قندهار انا عجبني الاسم وانا هستعمرهم انا معك انا بقى عجبني هذا الاسم وهستخدمه - [00:19:23](#)

الاولى وكم نهار الثانية. استعمله فاندهار الصباحار الليل. نهار الصيف وكم نهار الشتاء اذا كانوا يظنون تكبير اذا كانوا يظنون انهم لهم سبيل ان يصلوا الى هز ثقتنا فكرتنا بمسر هذه الالعاب فهذه الجمعة قد تهاز اهلاً وسهلاً. وهذه الاعلام نختارها كما - [00:19:53](#)

ارفعوا هذه الشريعة عن مصر لازم اقولها زمان. الشريعة في كل ايها الاخوة والله كم كنا نتمنى؟ كم كنا نتمنى الا نسميها بهذا الاسم ابداً كنا نتمنى ألا يعيخوا على الناس ما يرفعون من أعلام ومن يهتموا بالفكرة ولكن غداً تبلغ - [00:20:33](#)

قدرة مبالغها ان شاء الله. الشيخ حازم مصر الشيخ حازم ايها الاخوة لقد قامت هذه الثورة قامت هذه الثورة وكنا نظن انها قامت لتظهر مؤسسات الدولة لكن اذا بمؤسسات الدولة يا اخي والله حاجة غريبة جداً. تقوم الثورة على هذا النحو الذي قامت عليه -

[00:21:23](#)

واذا بنا نفتاح بانهم ينادون لكل مؤسسات الدولة ان تبقى كما هي. الشرطة عادت مرة اخرى الى ضرب الناس في وعادت الى تلفيق الاتهامات وعادت الى على الناس وعادت الى قطع الطريق. ونحن لا نريد ان نقول انه يجب علينا ان نعود مرة اخرى - [00:22:13](#)

نريد من رئيس الجمهورية ومن الحكومة القائمة ان تظهر السلطة وان تمنع يدها على القضاء القضاء ايها الاخوة القضاء ليس سلطة فوق الشعب. وانما القضاء هو سلطة يملكها الشعب. الشعب هو الذي يعطي السلطة القضائية سلطانها. فاذا اجتمع نادي القضاة -

[00:22:43](#)

يتكلم يناقش زي ما هو عايز. ما فيش مانع. يضغط زي ما هو عايز. هم الصق الناس بالقضاء لكن ان يهددوا الشعب فلا كان نادي القضاة ولا كان القضاة هذا النائب العام هذا - [00:23:13](#)

القائد العام الذي يجتمعون من اجل حمايته. لابد ان يرحل. واذا لم يرحل ان تتحول الشوارع الى امواج تجبره على الرحيل. واريد ان اقول لكم ايها الاخوة ان الذين قتلوا هنا وقتلوا في كل مكان - [00:23:43](#)

وهم دين في اعناقنا ان تصلح للبراءات كالمطر وتبقى الثورة والشعب والامة عاجزة عن ان قواتي هائلة من قتلوهم سهامها فاننا لا نقبل ذلك بحال. يا اخي عدل اذن يا شيخ - [00:24:23](#)

ايها الاخوة لا نستطيع بحال من الاحوال ان نتجاوز هذا الامر ابداً. ولذلك فان وقوفنا امام السلطات التي يدعوا انتم عارفين الدستور الجديد ده ولعل ذكرت لحضراتكم شوفوا بعد كل اللي حصل. بعد كل اللي قلناه بعد كل اللي فعلناه - [00:24:43](#)

بعد ان قلنا ان الجيش يريد ان يحصن ميزانيته. ويريد ان يحسن وضعيته اذا بالجمعية التأسيسية للثورة. اذا بها تجعل ميزانية الجيش السرية وتمنع الرقابة عليها للبرلمان ولا ولا لمندوب الشعب. واذا بها تجعل وزير الدفاع حتما - [00:25:13](#)

واذا بها تجعل مجلس الدفاع الوطني اغليبتهم وان لم يكن موجودا ابدا ايها الاخوة ان انا لا اسلم البلد الى فساد القضاء من جديد وفساد الشرطة من جديد وفساد قيادة - [00:25:43](#)

القوات المسلحة من جديد. اما ان نقف وقفة صحيحة واضحة. واما ان نتراجع عن هذا ايها الاخوة هذه هي الكلمة التي يجب ان تتعلق بالاذهان. وان نعرفها فاننا سوف نرتقب الا ان الكلمة الاخيرة نقول ان السهم اذا خرج من القوس انطلق - [00:26:03](#)

ولا يعود مرة اخرى. ونحن الآن في جمعية تأسيسية. ما عاد مقبولا حتى لو استجيب لطلباتهم. وسنعود ان شاء الله الى هلا بإذن الله عز وجل. وستكون وعودة حميدة - [00:26:33](#)